

برنامج الحسني 2) اسم الله الرؤوف (- مع فضيلة الشيخ د.

حسن بخاري

حسن بخاري

يشدو قلب حلق سعادة. يبعث في الاكوان الا احنا الى باب يدني منه الروح فتحتفق سكني فمن ينبع حبا يرجو ان يحصد في الاخرى
مد بعينك دريا يعبد نورا وتأمل في المعنى - 00:00:00

اشعل فكرك خفقا يروي كل حنايا قلبك مزنى. شاغف قربا وعرف اسماء الرحمن الحسني. اسماء الرحمن بوسنا السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته الحديث الصحيح انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي - 00:00:49

فاما امرأة من السبي جاءت تسعى اذ وجدت صبيا بين السبي فاخذته فالصقته ببطنه وارضعته كان مشهدا ملفتا للانظار قال النبي
صلى الله عليه وسلم موظفا هذا المشهد في درس ايماني - 00:01:25

نريد ان نعيشها كما عاشه الصحابة رضي الله عنهم معه صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف فعيشوهم بمشاعركم قال اترون هذه
المرأة طارحة ولدها في النار فقال الصحابة لا والله يا رسول الله وهي تقدر الا تطرحه - 00:01:49

فقال صلوات الله وسلامه عليه لله ارحم بعباده من هذه المرأة بولدها ما اعظم الله وهو القائل سبحانه ولو لا فضل الله عليكم ورحمته
وان الله رءوف رحيم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوا - 00:02:12

في ساعة العسرة اتبواه في ساعة العسرة بما كاد يزيغ قلوب فريق منهم في غزوة تبوك جاء قول الله سبحانه وتعالى كما
في سورة التوبه لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار - 00:02:49

الذين اتبواه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم وهكذا في نحو عشر ايات من
القرآن الكريم سمي الله نفسه سبحانه وتعالى بالرؤوف - 00:03:38

ويقتربن دوما باسم الرحيم الرءوف صيغة مبالغة على وزن فعل من الرأفة الرأفة هي الرحمة والزيادة. هي ارق منها
هي رحمة في كمالها واحتياصها واحتياصها فكل رأفة رحمة وزيادة - 00:03:59

وكل رءوف رحيم ولابد وليس العكس فما كل رحمة تكون رأفة ولا كل رحيم يكون رءوفا من هنا يأتي اسم الرءوف مع الرحيم
مقترنان في كتاب الله الكريم والله سبحانه وتعالى سمي نفسه الرءوف - 00:04:23

وقد قال الامام الطبرى رحمة الله اي ان الله ذو رأفة بجميع عباده قال والرأفة اعلى معانى الرحمة وهي عامة لجميع عباده في الدنيا
ولبعضهم في الآخرة. وصدق رحمة الله - 00:04:44

فان الله عز وجل لرأفته رحم عباده وخصهم بهذه التكاليف ولرحمته دعاهم الى توحيده وعبادته وكتب لهم لرأفته سبحانه جنة
عرضها السماوات والارض. لرأفته فتح لهم باب التوبة وعفا عنهم وتجاوز عن مسيئهم وكفر عن سينائهم برأفته - 00:05:04

جعل للحسنات بابا تضاعف فيه الاجور. وللمحسنين ابوابا تتعدد منها الى الجنان مداخلهم الله عز وجل رءوف رحيم. والمعول على
هذه الرأفة والرحمة وهو القائل سبحانه. ولو لا فضل الله عليكم ورحمته - 00:05:32

وان الله رءوف رحيم مم الله ربنا الرءوف سبحانه وتعالى شرع لعباده من العبادات والتکاليف ما هو في حدود طاقتهم. ومن رأفته لم
يحملهم ما لا يطيقون وفي خواتيم سورة البقرة - 00:05:55

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا اصرنا كما حملته على الذين من قبلنا قال الله قد فعلت ربنا ولا

تحملنا ما لا طاقة لنا به. قال الله قد فعلت كما في صحيح الامام مسلم - 00:06:39

ان ربنا الرؤوف سبحانه وتعالى من رأفته بنا امة الاسلام في تشريع الاحكام ان خفف عن المريض والمسافر والعاجز والمعذور الواجبات تسقط بالعجز ولا يكلف الله نفسها الا وسعها. وجعل من الشخص في احكام الشريعة ما يخفف عنه - 00:07:03
العن特 ويذول عنه التكليف بالمشقة ويجد العباد سعة وفسحة في امتحالهم امر ربهم والوقوف عند حدوده لأن ربنا رؤوف سبحانه وتعالى فرأفته تناولنا ونحن نعبد جل جلاله. رأفته تغشانا ونحن نتقرب اليه - 00:07:26

بل رأفته تدركنا ونحن ربما كنا على اعتاب المعاishi. وعلى خطى الخطايا نقترف الذنوب ونجترح السيئات نعود اليه ونستغفره وننحو اليه ونؤوب ونتمس ابواب الرضا ونطرق ابواب المغفرة ونحن نعلم ان الله جل جلاله لعظيم - 00:07:49
ورحمته يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار وييسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. الله ربنا رؤوف رحيم. صفة تبعث في النفوس المؤمنة فهدي الله وشوقها وعظيم تعلقها بكرم الله. اي والله. يستوي في ذلك الطائعون والعصاة على حد سواء - 00:08:12
الكل يجد في صفة الرأفة حنانا ودفنا ورحمة تغشاها فيقترب من ربه اكثر واكثر ربنا سبحانه وتعالى يتمنى على عباده وهو جل جلاله يجعل من اسمه العظيم هذا الرؤوف باب - 00:08:37

ان يدخل منه العباد يقبلون على ربهم يستمطرون من رأفته ويلتحفون من عطاياه ما يجعلهم على طريق عبودية اكثر صدقا في استمساكهم بشرعه وثباتهم على طريق العبودية لله رب العالمين - 00:08:57
اما ان الله رؤوف لكن رأفته ليست تحمل العبد ابدا على جرأة وقحة يكسر بها باب الادب مع الله معونا على رأفته. اما ان الذنب ذنب والمعصية معصية والخطأ خطأ ونحن انما نعول على رحمة الله ونسير اليه نطلب من رأفته - 00:09:17
لكن الذنب حري به ان يجعلنا واقفين عند حدوده. لا ان يجترح المذنب ذنبه ان يقترف خطيبته متجرأاً معلوا على رأفة دونما تطرق الى ابواب المغفرة. هي موازنة يا كرام. فان الله قد قال - 00:09:41

نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب الاليم. فلطفك ربنا ورحمتك رأفتاك هي اوسع لنا وعافيتك هي احب الى قلوبنا. وامنن علينا بستر جميل وتبة صادقة نصوح - 00:10:01

يا اكرم الاكرمين يشدو قلب حلق سعادة. يبعث في الاكوان الا احنا الى باب يدني منه الروح فتحتفق سكتى فمن ينبع حبا يرجو. ان يحصد في الاخرى رد عينك دربا يا ابدي. نورا وتأمل في المعنى - 00:10:21
اشعل فكرك خفقا يرويك كل حنايا قلبك مزني. شاغف وحكي قريا وعرف اسماء الرحمن الحسنى. اسماء الرحمن مثنى - 00:11:08